

رسالة للرياض.. معتمرون أتراك يهتفون لأقصى بالحرم المكي



التغيير

تناقل رواد منصات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يُظهر معتمرين أتراكاً يرددون هتافات بصوت قوي مناصرة للمسجد الأقصى.

وهتف المعتمرون الأتراك بصوت واحد: "بالروح بالدم نفديك يا أقصى"، وذلك خلال سعيهم بين الصفا والمروة، وأتت هذه الهتافات بعد موقف آل سعود المتراخي من "صفقة القرن" الهادفة لمنح القدس المحتلة للاحتلال الإسرائيلي.

وتعود الحادثة إلى رحلة عمرة نظمها جمعية "شباب الأناضول" التابعة لحزب السعادة التركي لرؤساء الجامعات.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها تداول مقاطع فيديو لمعتمرين وحجاج أتراك وعرب يهتفون للمسجد

وجاء انتشار الفيديو على نطاق واسع بعد أيام من طرح الإدارة الأمريكية، برئاسة دونالد ترامب، في 28 يناير الماضي، خطة السلام المقترحة من طرفها لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، المعروفة إعلامياً بـ"صفقة القرن".

وتنحاز الصفقة بشكل كبير للدولة العبرية على حساب الحقوق التاريخية للفلسطينيين؛ إذ تنص على أن القدس عاصمة موحدة لـ"إسرائيل"، ورفض حق العودة للاجئين، ونزع سلاح المقاومة، والاعتراف بشرعية المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية، فضلاً عن إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، "متصلة" في صورة "أرخبيل" تربط ما بينه جسور وأنفاق، بلا مطار ولا ميناء بحري.

وأيّدت دول خليجية، على غرار آل سعود والإمارات والبحرين، خطة ترامب، ودعت لمفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين برعاية أمريكية، وضرورة البناء عليها كمدخل لحل نهائي للقضية الفلسطينية، رغم الرفض الفلسطيني قيادة وشعباً، فيما رفضت تركيا صفقة القرن جملة وتفصيلاً وتعهدت بالعمل على إفشالها وعدم تمريرها.